

الباب الأول

مقدمة

﴿أ﴾ خلفية البحث

في الواقع أن اللغة على وجه عام تنمو و تتطور وقفا لنمو مستحدا. ووجه اللغة تأخذ دورا هاما لحضارة الناس وثقافتهم الدينية. وذلك تتجلى وتظهر من قدرتهم و خبرتهم على تأليه الكتاب العملية وتطوير العلوم والتكنولوجيا والفنون التي كانت اللغة ذات أهمية لأجلها. اللغة هي نظام يتكون من الرموز، والمزروعة، و يمكن تغييرها لغرض التعبير عن الشخصية أو التواصل بين الأفراد.^١

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. ولكل قوم ومجتمع لهم لغتهم الخاصة لأجل تغيير عن أغراضهم ومقاصدهم ومشاعرهم. وكذلك أداة تبليغ ويحصل بقياسها تحليل لما يجيره الإنسان على خلاف بين جماعة وأخرى.^٢

اللغة أداة الإتصال وهي من أهم الظواهر الإجتماعية الإنسانية عبر تاريخ البشرية، بها تظهر الأمة شخصيتها، فهي مرآة صادقة تعكس ما تتمتع به الأمة من ثراء عاطفي وعقلي وعقائد وتقاليده، ويبيّن نظرتها للحياة فلسفتها في الوجود والكون، وما تخضع له من مبادئ في السياسية والتشريع والأخلاق.^٣

^١ أسيف هرماوان، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*، (بندونج : راجا رسداكريا، ٢٠١١)،

^٢ أغوس تري جهيا، *Linguistik Arab*، (فونوروغو: الجامعة الإسلامية الحكومية ، ٢٠١٠)، ١.

^٣ فراس السليبي، *فنون اللغة*، (عمان- الأردن: جدار الكتاب العالمي، ٢٠٠٨)، ١.

تعليم اللغة العربية الأساسية في المعهد المؤدّة الإسلاميّ للبنات يعنى حين تجلس الطالبة في السنة الأولى من دراستهن. فلما إستوعبت أساس اللغة العربية جيدة فتسهل على متابعة درجات بعدها. ولكن في الواقع لم تكن كفاءة لغة الطالبة جيدة. وكلها تتوقف على أدوار المدرسين وإهتمامهم في تنفيذ طرق التدريس واستخدام وسائل الإيضاح في تعليم اللغة العربية جيدة.

ومن المعروف أن عملية تعليم اللغة العربية وتعليمها كاللغة الأجنبية للتلاميذ والمعلمين الإندونيسيين ليست بأمر سهل بل هنا كعدة المشكلات التي تواجههم. حيث على الحديد في هذا الأمر: و تعليم اللغة الأجنبية ليس بأمر السهل أو الهين لكنه مع البحث و الدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصيرة و بجهد معقول. إن تعليم أية لغة لأجنبي عنها مشكلة تستحق التفكير و البحثو الإهتمام.^٤

بجانب ذلك، الطالبة المؤدّة ليست كلهن متخرجت من المدرسة الإبتدائية الدينية لكن من المدرسة الإبتدائية الحكومية. والطالبة من المدرسة الإبتدائية الحكومية تشعرون بالصعوبة لفهم الدرس باللغة العربية، لأن في المدرسة الإبتدائية لم تنال الدرس اللغة العربية.

المطالعة هي إحدى فروع اللغة العربية، وفي تعليمها يحتاج إلى خطوات معينة. إن الغرض من دروس المطالعة هو تعويد الطالبة فهم ما يقرؤون من الكتاب وغيرها فهما جيّدا سريعا من غير كدّ أو مشقة، ثم جودة النطق و حسن الإلقاء حتى يسهل على السامع أيضا فهم الآراء والمعاني التي يراد توصيلها إليه.^٥

^٤ علي الحديد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دارالمعارف، بدون تاريخ)، ٣.

^٥ محمود يونس، التربية والتعليم الجزء الثالث، (فونوروغو: دار السلام، ٢٠٠٠)، ١١.

الطالبات يتعلّمن عن مادة المطالعة، و الكتاب المستخدم في معهد "المودّة" الإسلاميّ للبنات جوفير جيتيس فونوروغو في تدريس مادة المطالعة لطالبات الصفّ الأول هو كتاب "المطالعة ١،٢،٣" ألفه محمود يونس.

كان المدرس في تعليم المطالعة كوسيلة التعليم حتى تتعود الطالبة بها. وقد يكون المدرسون يتكلمون باللغة العربية مقترنا بالإشارات إلى وسائل التعليم مثل الصورة أو الصنم أو الشكل ... الخ كلما تصعب الطالبة في الإدراك عن مقالة مدرستها أو على فهم المواد الدراسية.

وقد ظهرت من النتائج وسائل التعليم وقد أثبتت تفوقها يساعد المدرس والمعلم في إيصال الرسالة من المواد الدروس في الكتاب المدرسي، وكذلك أسرع وأكثر سهولة للقبض الدرس من قبل التلاميذ. وسائل التعليم لديها القوة أو التعزيز الإيجابي التي يمكن أن تغير مواقف التلاميذ وسلوكهم تجاه التغيرات الخلاقة والحيوية. في هذا الصدد، هناك حاجة لدور وسائل التعليم في التعليم، حيث تطور حالياً وسائل التعليم لم تعد مجرد أداة ولكن جزءاً لا يتجزأ في نظم التعليم والتعلم.

لكن بعض المدرسين لم يستخدموا وسائل الإيضاح فعالة. وأما استخدامها حقيقياً فتكون تحليلاً لهذه المشكلة و توضيحاً و مساعدة في تخفيف أى صعوبة فيه خاصة في تعليم المطالعة للصف الأول بمعهد المودّة الإسلاميّ للبنات.

وبالنسبة إلى الخلفيات السابقة، ترى الباحثة أهمية في " استخدام وسائل المصورة في تعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة "المودّة" الإسلاميّ للبنات جوفير جيتيس فونوروغو السنة الدراسية ٢٠١٥/٢٠١٦"

﴿ب﴾ تحديد البحث

في هذا البحث حددت الباحثة عن التعليم المطالعة، واستخدام الوسائل في تعليم المطالعة، والمشكلات الطلاب و المدرس في استخدام وسائل المصورة في تعليم المطالعة.

﴿ج﴾ أسئلة البحث

مستندة بالنظر الى المذكور في خليفة البحث فيلخص الباحثة بمشكالات البحث كما يلي:

١. كيف تعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة "المودّة" الإسلاميّ للبنات جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسة ٢٠١٥/٢٠١٦؟
٢. كيف استخدام الوسائل المصورة في تعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة "المودّة" الإسلاميّ للبنات جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسة ٢٠١٥/٢٠١٦؟
٣. ما مشكلات الطالبات و المدرسة في استخدام وسائل المصورة في تعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة "المودّة" الإسلاميّ للبنات جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسة ٢٠١٥/٢٠١٦؟

﴿د﴾ أهداف البحث

- وأما أهداف البحث في هذا البحث فيما يلي:
١. معرفة تعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة "المودّة" الإسلاميّ للبنات جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسة ٢٠١٥/٢٠١٦
 ٢. معرفة استخدام الوسائل في تعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة "المودّة" الإسلاميّ للبنات جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسة ٢٠١٥/٢٠١٦

٣. معرفة المشكلات الطالبات و المدرسة في استخدام وسائل المصورة في تعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة "المودّة" الإسلاميّ للبنات جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسة ٢٠١٥/٢٠١٦

﴿ه﴾ فوائد البحث

ترجوا الباحثة أن يأتي هذا البحث بالفوائد, نظرية كانت أم عملية، منها:

١. الفائدة النظرية

ترجى نتيجة هذا البحث أن تنفع لضربيّة الحسنة العلميّة في التربيّة ولتوسيع الثّقافة العلميّة في تعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلاميّة "المودّة" جوفير جيتس فونوروغو

٢. الفائدة العملية

أ. للمعهد

ترجى نتيجة هذا البحث أن ترتفع الجودة في استخدام الوسائل الإيضاح في درس المطالعة بمعهد "المودّة" جوفير جيتس فونوروغو. لزيادة المعارف العلميّة المهمة في تعليم المطالعة المناسبة بالمهنة التعليميّة في المستقبل.

ب. للمدرسة

ليكون البحث أحد المراجع يرجع إليها المدرسة في إعطاء التشجيع إلى المدرس أو المدرسة وكذلك الطالبات في عملية التدريس.

ج. للمدرسة

عرف المدرسة لإصلاح الطريقة التدريس وآلة السهولة لإعطاء الفهم من مادة الدرس إلى أذهان الطالبات يعني بالوسائل الإيضاح، ومهارة للإختيار الوسائل مناسب في إعطاء المادة الدرس المطالعة. يرجى هذا البحث ان

يعطي المعرفة للمدرسة في ترقية تدريس المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "المودّة" جوفير جيتس فونوروغو.

د. للباحث

لزيادة المعارف العلمية الجديدة في تعليم المطالعة المناسب بالمهنة التعليمية في المستقبل.

﴿و﴾ منهج البحث

١. مدخل البحث

إستخدمت الباحثة نوع البحث لهذا البحث العلمي على سبيل البحث النوعي (Qualitative research) و البحث النوعي هو إجرات البحث التي تنتج البيانات الوصفية (Descriptive data) كالأصوات المكتوبة أو من السنة الأشخاص و طبائع المتأملة.^٦ إستخدم الباحثة المدخل النوعي الوصفي عن استخدام وسائل المصورة في تعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "المودّة" جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسة ٢٠١٥/٢٠١٦

٢. نوعية البحث

ولهذا يدخل البحث العلمي في جنس البحث الميداني ومطالعة الميداني الذي يقصد هذا وهي لنيل المعلومات الكاملة ولتقرير عمل الذي سيأخذ بخطوة المهمة في البحث العلمي.^٧

^٦ ماركونو، Metodologi Penelitian Pendidikan، (جاكرتا: رينيك جيفتا، ٢٠٠٣)، ٣٦.

^٧ سوترسنو هادي، Metodologi Research I، (جوكجاكارتا: أندى أوفسيت، ٢٠٠٠)، ٤.

٣. حضور الباحث

حضور الباحثة يتعلق بهذا البحث لأن الباحث هو إحد الوسائل الإنسانية الأساسية (*Human Instrument*).
 لجمع البيانات، المنهج العلمي (*Scientific paradigm*) المستخدم هو الإختبار التحريري أو الإستفتاء أو الوسيلة الأخرى.
 الشخص هو أفضل الوسائل لجمع البيانات وفهم أنواع التبادلات في الميدان والحصول عليها.^٨

٤. مكان البحث

مكان البحث الذي يتخذ الباحث هو المدرسة المتوسطة الإسلامية "المودّة" جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسة ٢٠١٥/٢٠١٦.
 أخذت الباحثة هذا المكان لأن لم يوجد البحث التي تبحث عن المشكلات التعليم المطالعة باستخدام الوسائل الإيضاح.
 ٥. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي المصادر التي حصل عليها الباحث من ميدان البحث.^٩

أ. المخبر (*Informan*)

يقصد المخبر في هذا البحث هم المدرسون والموظفون وكذلك الطالبات المدرسة المتوسطة الإسلامية "المودّة"

^٨ لاکسي ملييوع، *Metodologi Penelitian Kualitatif*، (بندوج: رماج روسداکريا، ٢٠٠٠)، ١٩٤.

^٩ سوهارسمي اريکونطوا، *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*، (جاکارتا : ٢٠٠٣)،

ب. الوثيقة (Dokumentasi)

يقصد بالوثيقة في هذا البحث هو الوثائق أو الصور أو الهواش
المدونة في الكتاب أم غير المدونة.^{١٠}

٦. أساليب جمع البيانات

و أساليب جمع البيانات في هذا البحث هي:

أ. طريقة الملاحظة (Observation Method)

طريقة الملاحظة هي تأمل و كتابة منظمة على الظواهر المبحوثة.
طريقة الملاحظة تصلح أن تعمل مباشرة أو غير مباشرة.^{١١} إستخدامات
الباحثة من نوعية الملاحظة هي الملاحظة النظامية بمعنى الهيكل
(Structured observation) التي لها علامة يعنى هيكل فيه الدوافع
المنظمة في نوعه أولاً وعلامة خاصة من كل دافع في ذلك النوع.
إستخدمت الباحثة هذه الطريقة للحصول على الأحوال
المحتاجة في هذا البحث العلمى، كما يلي:

(١) أحوال المدرسة المتوسطة الإسلامية "المودّة" جوفير جيتس
فونوروغو.

(٢) استخدام الوسائل في تعليم المطالعة، والمشكلات الطالبات و
المدرسة في استخدام وسائل المصورة في تعليم المطالعة، ونتائج تعليم
المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة "المودّة" الإسلامى
للبنات جوفير جيتس فونوروغو السنة الدراسة ٢٠١٥/٢٠١٦

^{١٠} نفس المرجع، ٣٦.

^{١١} سوتريسنو هادي، Metodologi Research II، (جوكجاكارتا: اندي اوفسيت، ٢٠٠٤)، ١٥.

ب. طريقة المقابلة (Interview Method)

طريقة المقابلة هي الطريقة لجمع البيانات التي ترحى منها المواصلة المباشرة بين الباحثة و المخبير.^{١٢} رأى Donald Ary تنقسم المقابلة على قسمين هما أسئلة مفتوحة و أسئلة غير مفتوحة. إستخدم الباحث بأسئلة مفتوحة لأن السؤال والجواب الذي يعطى إلى المخبر قد ثبتت أولاً من القابلة. إستخدمت الباحثة هذه الطريقة لجمع البيانات من:

(١) مدرّسة المطالعة عن استخدام الوسائل فى تعليم المطالعة و المشكلاته للطالبات صف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة "المودّة" الإسلامى للبنات جوفير جيتس فونوروغو.

(٢) بعض طالبات الصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة "المودّة" الإسلامى للبنات جوفير جيتس فونوروغو.

الهدف من استخدام هذه الطريقة هو نيل البيانات عن كيفية تعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "المودّة" جوفير جيتس فونوروغو.

ج. الطريقة الوثيقية (Documentary Method)

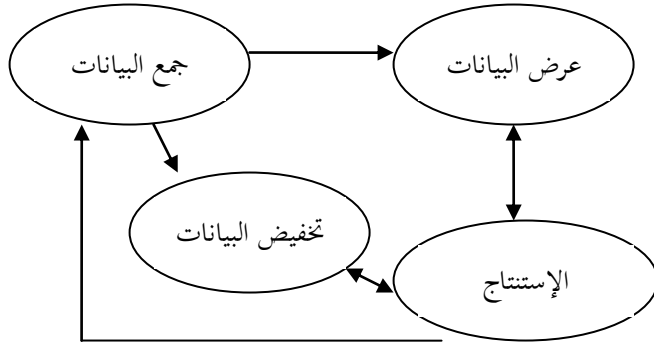
الطريقة الوثيقية هي جمع البيانات بطريقة التراث التحريرى، والكتب وغيرها التي لها صلة بالبحث. استخدمت الباحثة الطريقة الوثيقية لنيل البيانات عن حالة المدرسة المتوسطة الإسلامية "المودّة" جوفير جيتس فونوروغو.

٣٢ ياتيم ريانطوا، *Metodologi Penelitian Pendidikan: Suatu Tinjauan Dasar*، (سورابايا: رينيك

١. تاريخ تأسيسها والموقع الجغرافي فيها.
٢. تركيب المنظمة في المدرسة وفي الصف الأول الف وأحوال المدرسين والموظفين والطالبات ووسائل المدرسة.

٧. تحليل البيانات

في هذا البحث يستخدم الباحثة أسلوب تحليل البيانات هي تحليل وصفي كيني على طراز ميلس (Miles) و هويرمان (Huberman)^{١٣}، ولتحليل البيانات يستخدم الباحثة بثلاث طرق وهي كما يلي:



أ. تخفيض البيانات (Reduction Data)

هي عملية إختيارية، تركيز الإهتمام، تبسيط ملخص و تحويل البيانات الظاهرة في الميدان. في هذا البحث تحصل الباحثة على البيانات من المقابلة (interview)، والملاحظة (observation) والوثيقة (documentary) المعقدة في التدريس والأعمال اليومية من المدارس، ثم تخفيضها باختيار وتحديد عن الأحوال الأصلية المتعلقة بعملية تعليم المطالعة.

^{١٣} ماطيو ب. ميلس و أ. ميكيل هويرمان، Analisis Data Kualitatif، (جكجاكارتا: الجامعة

ب. عرض البيانات (Display Data)

عرض البيانات هو تأمل في تركيب الإعلام على شكل نظام خاص لتسهيل الفهم عن معناه. وبعد تخفيض البيانات ثم تعريضها بتصميم على شكل تفسير السرد الأخبار. في هذا البحث عرض الباحثة البيانات بنظام خاص عن تعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "المودّة" جوفير جيتس فونوروغو.

ج. استنتاج (Conclusion)

استنتاج هو تحليل البيانات المستمر في مدة جمع البيانات أو بعدها. في هذا البحث يمكن معرفة تنفيذ تعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "المودّة" جوفير جيتس فونوروغو.^{١٤}

٨. فحص صحة البيانات

لفحص صحة البيانات، استخدم الباحثة ثلاث طرق :

أ. تطويل الإشتراك

يكون الباحثة وسيلة في البحث النوعي. ويشترك وقتا طويلا في ميدان البحث. وفائدة هذا التطويل لترقية نوعية صحة البيانات^{١٥}.

ب. مواظبة التأمل

^{١٤} نفس المرجع. ٢١.

^{١٥} لأكسي ملبوع، *Metodologi Penelitian Kualitatif*، ١٧٥.

الغرض من مواظبة التأمل إيجاد الخصائص والعناصر المناسبة
بالمسألة المطلوبة ثمّ تركز الباحثة في هذه الخصائص والعناصر بالتفصيل.
وبعبارة أخرى إذا كان تطويل الإشتراك يعطى الغرفة فمواظبة التأمل
يعطي التعمق.^{١٦}

ج. المنهج التثلي

المنهج التثلي هو أسلوب فحص صحة البيانات الذي يستفيد
شيء آخر من خارج البيانات لأغراض التحقق أو مقارنة للبيانات.
والأكثر من استخدامه هو فحص من مصادر أخرى.^{١٧} وأما المنهج
التثلي الذي إستخدمه الباحثة يعني فحص من مصادر أخرى أيضا.

٩. خطوات البحث

البحث النوعي لايمكن فصله عن خطوات البحث، خطوات
البحث لها خاصة أساسية هي أن الباحثة كوسيلة البحث، فلذلك فإن
خطوات البحث في البحث النوعي تختلف عن خطوات البحث في غير
البحث النوعي.

أما خطوات البحث تنقسم إلى ثلاث خطوات :

أ. خطوة تخطيط البحث (*Tahap Pra Lapangan*)

هذه الخطوة تنفذ بأمر آتية:

١. كتابة تخطيط البحث

٢. إختيار ميدان البحث

^{١٦} نفس المرجع، ١٧٧.

^{١٧} نفس المرجع، ١٧٨.

٣. طلب رسالة الإستئذ

٤. استكشاف أحوال الميدان

٥. إختيار المخبر والإنتفاع به

٦. إعداد أدوات البحث

ب. خطوة تنفيذ البحث، هذه الخطوة تنفذ بأمر آتية.

١. فهم ميدان البحث وإعداد النفس.

٢. دخول الميدان

٣. الإشتراك في جميع البيانات

ج. خطوة تحليل البحث

فيعد أن إجتمعت البيانات كما أرادتها الباحثة قام الباحثة

بتحليلها على الطريقة الوصفية النوعية.

﴿ز﴾ تنظيم كتابة تقرير البحث

كتب الباحثة تقريراً لهذا البحث وقسمه إلى خمسة أبواب وهي :

الباب الأول: المقدمة، وهي يحتوي على خلفية البحث، وتحديد البحث،

وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، ومنهج

البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: وهو الإطار النظري، ويحتوي على: مفهوم تعليم المطالعة،

مفهوم الوسائل المصورة، مشكلات في استخدام وسائل

المصورة، وبحوث السابقة.

الباب الثالث: عرض البيانات يحتوي على عرض البيانات العامة لبحث

الميدان التي تتركب من الحال المدرسة المتوسطة الإسلامية "

المودّة" جوفير جيتس فونوروغو وعرض البيانات الخاصة

يحتوى على التعليم المطالعة، واستخدام الوسائل في تعليم المطالعة، والمشكلات الطلاب و المدرس في استخدام وسائل المصورة في تعليم المطالعة بالدرسة المتوسطة الإسلامية " المودّة" جوفير جيتس فونوروغو.

الباب الرابع: تحليل البيانات استخدام وسائل المصورة في تعليم المطالعة بالدرسة المتوسطة الإسلامية " المودّة" جوفير جيتس فونوروغو.

أ. التحليل عن التعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة " المودّة" الإسلاميّ للبنات جوفير جيتس فونوروغو

ب. التحليل عن استخدام الوسائل في تعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة " المودّة" الإسلاميّ للبنات جوفير جيتس فونوروغو

ج. التحليل عن المشكلات الطلاب و المدرس في استخدام وسائل الإيضاح في تعليم المطالعة للصف الأول "أ" بالمدرسة المتوسطة "المودّة" الإسلاميّ للبنات جوفير جيتس فونوروغو

الباب الخامس: الخاتمة، النتائج من هذا البحث والإقتراحات للإصلاح بعدها.